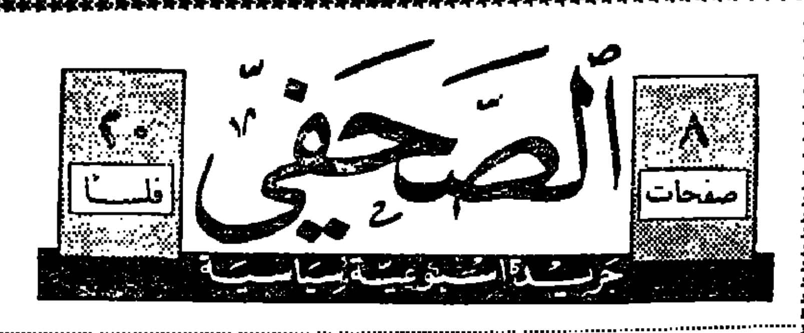




صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ٨٩ السنة الثانية الثلاثاء ١٩٧٢/٦/٢٠



« اذا ظهر القول ، وخزن العمل واختلفت الالسن، وتباغضت القلوب وقطع كل ذي رحم رحمه فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم «وأعمى ابصارهم»

« حديث شريف »

نشاط سياسي كبيـــــر تشهده العاصمـــــة

وتطورات داخليـــــة ... وعربية هامه ؟ !

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد:

أفما آن لهذا الليل من آخر .؟!

أجل.. ! أما آن لبعض هؤلاء واولئك الحكام العرب الذين يفتعلون عداء بعضهم بعضاً دون اية اسباب ترد على هذا العداء الا الامعان بالابقاء على حالات الفرقة والشتات والضياع التي يعيشها العرب ممزقة صفوفهم مفرقة كلمتهم موزعة آراؤهم ذات اليمين وذات الشمال لتظل الصهيونية جاثمة على صدورهم وليبقى الاستعمار يتلاعب بمقدراتهم ، ولتستمر نظرة الازدراء موجهة اليهم من اعدائهم ، ونظرات الاشفاق على هذا الواقع المؤسف المرير من اصدقائهم الذين يشاركون الغيورين من ابناء هذه الامة الرأي بان ابقاء هؤلاء واولئك الحاكمين على الوضـــع الراهن من خلاف ونزاع وانقسام لا يعني الا تمسكهم بالتجزئة ، والاقليمية وبمراكز حكمهم وسيطرتهم والقابهم دون الالتفات الى المصالح العربية العليا التي تهدرها هذه الخصومات والنزاعات في سبيل تقوية العدو الذي ينتظر ساعة صفره لينقض في غزوة بربرية جديدة على اقطار عربية في نطاق مشاريعه التوسعية الاستعمارية التي تباركها دول استعمارية عدوانية لها مطامع اقتصادية ، واطماع سياسية ، ولها في تاريخ العرب ثارات تعدها منذ اقدم القرون حتى اذا ما آن الاوان وضعفت جبهة العروبة اخلاقا وعادات وتقاليداً وسلوكاً اجتماعياً وانسانياً ووطنياً وقومياً انقض الاستعمار الصهيوني واحلافه على فلسطين ، ثم على مصر وسورية فاحتل الاولى كلها ، واحتل سيناء في الثانية ، والجولان في الثالثة في طريقه الى ديار عربية اخرى طالما والعرب حكاماً وحكومات ، وشعباً يتلهون بالمهاترات ويتغنون بالخطب والمحاضرات ، ويعملون لا الى وحدة بل الى تجزئة وتفرقة وتشتيت جهد ، وهدر كرامة بسبابهم بعضهم بعضاً ، وبالشتائم يكيلها بعض حكامهم للحكام الاخرين وكأنه لا هم لهم الا تكريس الضعف ، والتمكين للصهيونيين بالبقاء في فلسطين وغيرها من ارض العرب ، قائلين لهم مع امثالنا من ابناء الشعب العربي : أما آن لهذا الليل من آخر ..؟ أما آن لكم ان تتقوا الله!

أما آن لكم ان تتحد الصفوف ، وتتكاتف الجهود ، وتتوحد الجبهات ، وتتلاقى الافكار والميول الى الاهداف المنشودة في الحرية الكاملة والوحدة الشاملة والحياة الافضل المزدهرة بالاستقرار المكين والرخاء العميم والهيبة التي ينحني لها العالم تقديرا واحتراما ،. وما لم يتم ذلك فالليل طويل ، والطريق الى الهدف صعب مليء بالعقبات التي نزرعها باستمرار خلافنا ونزاعنا ، فاتقوا الله يا عرب !

ضيف الله الحمود

شخصية أردنية سبق « الصحفي» أن اشار في عدد اسبق من اعداده الى أنها فوتحت باسناد منصب هام اليها ... هذه الشخصية لوحظ نشاطها في الايام الاخيرة ، وترددها على اجتماعات هامة، ثم افضاؤها الى بعض المقربين منها بأنها في طريقها، وقريباً جداً ، الى المنصب المرموق ، تلبية لنداء الواجب، حسب رأيها، وتفضيلا لهذا المنصب ذي الصفات السياسية والادارية والامنية على المنصب الاخر الذي عرض عليها في ميدان التخطيط والتنمية. هذا وقد نقل الى «الصحفي» ان الشخصية موضوع البحث كانت قد اتصلت خلال اليومين بمدير مؤسسة كبيرة ، ووكيل وزارة ، وبرئيس قسم في احدى الوزارات للتشاور في شؤون الغد القريب.. والله الهادي الى ما فيه الصواب وتحية الى القادمين اذا كان الاخلاص رائدهم ، ومثلها الى المسافرين على اية محاولة حاولوها لخدمة بلدهم ، واسمى التمنيات في أن تسدد الخطى الى ما فيه خدمة الاهداف الوطنية ، والمصالح القومية

هـذا في الاردن ، واما في العالم العربي فان اجتماع بغداد لوزراء النفط العرب، ومن قبله النجاح النسبي الذي حالف القضايا العربية في مؤتمر الرباط بشائر خير تطمئن بعض الطمأنينة على أن جهوداً تبذل وهي ، ان شاء الله ، في سبيلها الى التوفيق من اجل ازالة ما يمكن ازالته من اسباب ضعف الجبهة العربية بحيث يضع الجميع نصب اعينهم ان الاستمرار في النزاع سيسبب المزيد من النكبات ؟

وبعد ، فان حمـد الفرحان ، او احمد اللوزي ، او سعد جمعـه ، او الشريف حسين بن ناصر ، او بهجت التلهوني، او احمد طوقان ، او سعيد المفتي ، او عبد المنعم الرفاعي ، او الشريف عبد الحميد شرف ، او زيد الرفاعي ، او صلاح ابو زيـد ، او احمد الطراونة ، او شفيق الرشيدات او راضي العبد الله، او رياض المفلح، او عامر الخماش ، او علي ابو نوار ، او سليمان النابلسـي ، او غيرهم ممن جاءوا الى منصب رئاسة الوزراء او سيجيئون اليه محاسبون امام الله والتاريخ عن اية هفوة حق ، أو اية غلطـة ، أو اي تقصير، او اهمال في شؤون الاردن الداخلية ، وقضايا العرب المصيرية . . وتبديل وزارة باخرى لا ينظر اليه من المخلصين الا على اعتبار انه تمنيات مرحلة جديدة في مرحلة تطور جديد الى الافضل .وغير ذلك من الاعتبارات مضيعة للوقت هي اعظم الخسارات المادية والوطنية، مكررين اصدق تمنيات التوفيق لكل من فطر على محبة وطنه، وجبل على التفاني في سبيله ، وعاش ويعيش صادقاً ، أميناً ، وفياً ، غيوراً ، جريئاً مجاهداً ، مدبراً ، موفراً لمال امته غير مفرط ولو بفلس واحد من فلوسه .. هذا هو الرئيس الذي ننشد له المنهاج السوي والله من وراء القصد

★ ● ★

اسبانيـــا .. والعـــرب.؟!

الزيارة الكريمة التي يقوم بها السيد وزير خارجية الدولة الاسبانيـــة الى الاردن ، في نطاق زياراته الى بعض اقطار العروبة تبعث في النفس الوفية ، والقلم المنصف الذي يعبر عنهـا أن يكتبها كلمة ترحيب يقدمه ممثلا لبلد صديق تربطه بالعالم العربي روابط ذات جذور عميقـة في التاريخ ، ومواقف مشرفة وقفتها اسبانيا، وما زالت تقفها الى جانب الحق العـــربي في فلسطين ، وضـــد العدوان الصهيوني على مصر ، وسورية وعلى الاماني العربيـــة بصورة عامة .. هذا الموقف النبيل الذي تقفه اسبانيا – رئيسا جليلاً ، وحكومة متزنة ، ووزارة خارجية حكيمة ، وشعباً صديقاً — .. هذا الموقف لا يمكن الا ان يقابل من العرب بمزيد التقدير لاسبانيا التي ما يزورها عربي الا ويعود بعدها الى أهله ومواطنيه يحدثهم عن المجاملة الطيبة التي لقيها هناك ، والمعاملة الحسنة التي عومل بهـا ، والعواطف الاخوية التي رآهـا ظاهرة على وجوه القوم حيثما حل وارتحل واجداً من يشعره بأنه قريب منه ، وصديق له ، وعزيز عليه ، وأنه في بلده الثاني شريكين في

البقية على الصفحة الثالثة

طرد الموظف المسيء الى سمعة مصـر العربيـة!

تقرر ، في القاهـــرة ، طرد أي موظف مصري في سفارتها وبعثاتهـــا الديلوماسية والقنصلية في الخارج يسيء الى سمعتها بارتكابه عمـــلا مخـــالفاً للقوانين والانظمة يعرض علاقات مصر لدى الرأي العام الخارجي الى التشهير والدعاية الضارة .. وقد اتخذ هـــذا القرار الحكيم نتيجة دراسات مشتركة جرت بين وزارتي الخارجية والداخلية المصريتين .. و « الصحفي » يرى في هذا القرار ما يجب اتخاذ مثله من قبل سائر الحكومات العربيـــة كخطوة حازمة نحو الضرب بشدة على أيـــدي الذين يستهترون بكرامـــة بلدانهم في الخارج ، خاصة الذين « يتزعرنون» على سفرائهم وعلى زملائهم في البعثات السياسية والدبلوماسية .

★ ● ★

زيارة وزير خـــارجيـــة أندونيسيـــا .

كانت زيارة السيد وزير خارجية اندونيسيا موفقـــة وناجحة في عرضه موقف بلده الصديق ، وتفهم عميـــق للمشكلة العربية الفلسطينية ، وموقف الاردن الصامد ، وواجبات التعاون بينه وبين اندونيسا البلد المسلم المرتبط بالعرب بروابط كثيرة عبر التاريـــخ حيث النضـــال المشترك في مقاومـــة المستعمرين ، وحيث الجالية العربيـة الكبيرة معظمها من الحضارمة والجنوب العربي ، وعمان ادت دورهـــا في خدمة العمران والاقتصاد الاندونيسي وكانت وما زالت صلة الوصل بـــين الامتين اللتين أخا بينهـــما الاسلام ، ووطد عرى المودة بين أبنائهما !.

★ ★

اخبار واسرار

● القانون والنظام والدبلوماسية والعادات والتقاليد القحطانية اليعربية كلها مشغولة الآن بالبحث والمناقشة عما اذا كانت السيارة الفخيمة التي اهديت الى موظف كبير يعمل خارج البلاد . . «حقته» في لهجة الحجازيين ، ام «حقة» الحكومة الاردنية وملك المكتب الذي يمثله سعادة الموظف في البلد الشقيق .. والعقلاء يفتون : بأنه لمن كانت ملكيتها تكون فهي « من الجيب الى العب». والف مبروك ، وصحتان وعافية . . وعين الحسود لا تسود ..ومنها للي اكبر منها...

● الاردنيون واخوانهم الفلسطينيون العاملون في القطر الشقيق «البحرين» استقبلوا الاستاذ الدكتور سليمان الدجاني سفير الاردن ، وسكرتير السفارة السيد سمير الحمود بمنتهى الحفاوة مبدين استعدادهم للتعاون مع السفارة الى ابعد حدود التعاون في سبيل تمكينها من اداء واجباتها على النحو الافضل . . ومن الطبيعي ان تكون باكورة اعمال السفارة الاهتمام بتسهيل معاملات جوازات السفر للرعايا هناك لتمكينهم من زيارة ذويهم هنا بمناسبة فصل الصيف والعطلة الصيفية المدرسية ..وقد قدم الى عمان السيد الحمود بمهام رسمية تحدث خلال فترة وجوده القصيرة عن أحسن الانطباعات عن البحرين اميراً وحكومة وشعباً وعن اخوانه الاردنيين المقيمين هناك ، والمعارين للخدمة فيها معجباً بهم وبكل ما يلقى العربي في البحرين من طيب معاملة ، مع التنويه بالجهود التي تبذل لتطويره ، الى مستقبل افضل ، مسرورين بان يتحدث الى الصحفي عن نجاح السادة اللواء مطلق عيد ومعالي الاستاذ حاتم الزعبي والاستاذان شكيب الجيوسي ، وموسى جار الله ، والشيخ المحترم منير ارسلان وغيرهم وغيرهم من

البقية على الصفحه الثامنة

مشاكل .. قضايا عامة - داخلية ، وعربية ، مشاريع ..
انتقادات ، وملاحظات ، وتمنيات ، ومقترحات

التسويق الزراعي

قصته قديمه . وكان من اسبابه انعدام شبكة الطرق القروية ، والريفية والزراعية . واما اليوم فهذه الشبكة تكاد تكون كافية والاسباب كلها تكمن في الطمع والجشع واللامسؤولية وبالتالي الاثرة والانانية وعبادة المال انها في ازمة الاخلاق التي هي وراء الغش والتلاعب بالاسعار والاحتكار..والوسطاء هم سبب سرقة جهود المزارعين وتكليف المستهلكين اكثر من طاقتهم وفرض السعر المرتفع عليهم . . والى ان تعود الفضائل والمثل العليا الى قلوب المتلاعبين والمتجرين باقوات الشعب وسائر المواطنين لا بد من الايدي الحديدية الحازمة التي توقف كل متجاوز ومعتد عندحده.

هجرة القرويين الى المدن

وقصتها هي كذلك قديمة ، ومنذ تأسيس كيان هذا البلد . ولقد تحدث الكثيرون عنها وعن اخطارها واضرارها ، ويلاحظ في السنتين الاخيرتين بأن اعداداً قليلة من المتقاعدين بدأت تعود الى القرى والارياف خاصة عودة الجنود والضباط المتقاعدين الى البادية يعمرونها ويعيشون فيها عيشة اجمل بكثير من عيشة المدن حيث العفونة ،واكتظاظ السكان وضجة النقل والسير والهواء الملوث والضجيج والصخب ناهيك عن ارتفاع تكاليف الحياة فيها من ارتفاع اجور المسكن الى ارتفاع الاسعار عما هي عادة في القرى . . ومع هذا فالمشكلة ما زالت قائمة وليس لها الاعذار الكافية فالطرق ممهدة الى القرى والعيادات الصحية والطبية والمستشفيات والشعب والمكاتب البريدية والمدارس ورياض الاطفال والجمعيات التعاونية والخيرية وحتى الاندية الرياضية والراديو والتلفزيون ومكاتب السيارات والباصات والوحدات الزراعية كلها وغيرها متوفرة .

والمطلوب : تنفيذ ما اعلن مؤخراً من أن الصناعات ستوزع على سائر المناطق دون حصرها في العاصمة لتشغيل الأيدي العاملة ، وتسويق القرويين الى العودة الى قراهم وارضهم الطيبة ، ثم كذلك تعميم المجالس البلدية والقروية في سائر القرى لتطوير العمران وتجميل القرى خاصة بالحدائق والساحات العامة . . ثم تخفيض رسوم الهواتف ، والتلفزيونات في القرى وحفر الابار الارتوازية والمزيد من التعاونيات الزراعية والصناعية والاكثار من النواحي والاقضية في القرى ، في حين ان منطقة البادية ما زالت بحاجة الى اكثر مما يبذل فيها الان فهي بحاجة الى شبكات طرق رئيسية ترتبط بها الشبكات الفرعية ، وكذلك المزيد من السدود والابار والبرك ومحطات التجارية الزراعية والعناية بالمراعي الخ .

المتعلمون .. وانصاف المتعلمين

● ونعني الجامعيين والاعداد الهائلة التي ستكون جاهزة للمطالبة بمختلف الوظائف خلال الخمس سنوات القادمة حيث يوجد للاردن الان اكثر من (٣٠) الف جامعي معدل ما سيتخرج منها خلال المدة المذكورة سيكون في حدود ال (٨) الاف جامعي على الاقل . . . الى أين المصير ، وما هي الحلول .. ولطالما كتبنا في هذا الموضوع واشرنا الى اهميته.

والمطلوب ندوة لا بل ندوات عامة للمناقشة ووضع الحلول .. لهؤلاء ولانصاف المتعلمين من خريجي الابتدائي والاعدادي ومن لم يكمل التوجيهي هؤلاء الذين يطالبون بالوظائف غير المصنفة .. هؤلاء الذين يجب ان يفرض عليهم اما الالتحاق بالجيش او بمعاهد التدريب المهني ، او اعادتهم الى قراهم الى الارض الطيبة يستغلونها ويعيشون بشرف لانفسهم ولخير وطنهم .

توفير المياه

● زيادة النسل ، والسكان ، وانتشار العمران .. ومشاريع اعمار الارياف والقرى ، وتنشيط الزراعة . . وقلة منسوب مياه الامطار اذا ما قيست بمنسوبها في اوائل هذا القرن . . وكثرة الاستهلاك المنزلي في المدن بدون مبرر الا الرغبة في التبذير . . وضعف مصادر مياه الينابيع ، وحاجات السكان الى المزيد من بناء المساكن واسوار المزارع وعدم تعاون المواطنين مع البلديات والحكومة بحفر الابار لجمع المياه للحاجة ، وبناء الابار في ساحات ومنازل المدن والاكثار من الخزانات وغيرها من الاسباب المعروفة تجعل المشكلة واضحة.. والمطلوب مضاعفة الجهود للاحتياط ومواجهة اخطار ضعف المياه في سنوات قد تقل فيها الامطار الهائلة ، وتقع المدن والقرى في ازمات مياه خانقة . . ان الاكثار من السدود ، والبرك والابار تساعد على تخفيف اية ازمة طارئة.. وحبذا لو يتعاون المواطنون مع البلديات ففي ذلك بعض الحل . .

التحريج .. والحرج

على الرغم من أن الجهود مبذولة لتحريج مساحات كبيرة من السفوح والمناطق التي كانت في السابق غاصة بالحراج الا ان الطريق ما زالت طويلة .. والمطلوب خطة جديدة قد تكون اكثر سرعة .. ولعل بذر بذور السماق سريعة النمو والانتشار والتكاثر ، وكذلك غرس فسائل العنب ، والتين ، والزيتون ، والرمان ، والعناية بزراعة اللوز البري ..وتكليف الطلاب ، والجنود في ايام معدودات من السنة للمشاركة في حفر حفر الغراس وغرس الاشجار الحرجية .. والاكثار من مشاتل الغراس ومضاعفة ما يوفر للغرس سنويا هي امور تساعد على سرعة التحريج .. هذا مع الاشارة الى ان غرس جوانب الطرق بالغراس كما فعلت مديرية الحراج امر يدعو الى التقدير ويرغب المواطنون بالمزيد لتجميل الطرق والمناظر وكجزء من خطة التحريج.

رغيف الخبز

حين يكون سعر طن الدقيق ٤٠ دينارا ، او حين يكون ثمنه ٢٠ دينارا .. في سنوات الجدب وفي سني الغلال وجودة المحصول ووفرته فثمنه في المخابز ١٠ فلوس رغيفا في معظمه رطب ، ذو رائحة ، يشك بانه مخلوط بالنشارة ، او الشعير او الحمص او البطاطا او الزوان او الفاصولياء معجونا بمياه غير نظيفة وتنبعث منه رائحة المازوت والسولار .

وعلى الرغم من جهود وزارة الصحة ، وقرارات المحاكم المدنية والعسكرية ، واجراءات الحكام الاداريين واحكامهم الصارمة وغراماتهم المالية .. على الرغم من ذلك فالمشكلة الصحية ما زالت قائمة . . واما ارتفاع الثمن والسعر فالويل كل الويل لمن يتحدث عن ذلك..وصاحب « الصحفي » نال الكثير من عتب وغضب وسخط وكراهية بعض اصحاب المطاحن لانه يتكلم بهذا الموضوع . . ومن لم يصدق فليسأل منهم . والمطلوب حل جذري ..

التسول

مشكلة قديمة . . ساهم « الصحفي » بوصفه رئيساً لجمعية اعمار الكرامة بحلها ، كما ساهم مراراً وتكراراً باقتراحات حلولها . . وعلى الرغم من ان المتسولين قلت اعدادهم في الشوارع الا ان متسولين اخرين يزعجون المسؤولين وغيرهم من المواطنين.. انهم بعض من يلبس جميلاً ، ويتكلم ثقيلا ، ويتردد على المكاتب ، والمنازل يستجدي هذا ، ويشكو فقره لذلك وهو ربما كان في حال يسر له اولاد موظفون ، ومنزل ، وله ساعد يمكنه ان يعمل به ويعيش عيشة الشرف والكرامة ، ولكنه حين تسأله سبب «الشحدة» واعتياد عادتها يقول لك انه يرضى بنصف دينار . أما فلان وعلان فيعطون السيارات والسائقين و « الشرهات » من الخارج والاف الليرات ، ورخص الديزل ، واعفاءات الجمارك والاكراميات المستورة ولا حول ولا قوة الا بالله .

العلاوات والاكراميات

● يتقاضاها موظف ولا يتقاضاها زميله وهو مثله كفاية ومقدرة ودرجة ، وهو مثله ذو اختصاص مهني . والمطلوب : اعادة النظر وتقييم الموضوع على ضوء الدراسات الشاملة والاخطاء والاغلاط والتجارب والملاحظات التي تبدو في جلسات اللجان المختصة .

التقاعد والاحالات على التقاعد

● معظم الاحالات على التقاعد كانت اما للشهوة ، والنكاية ، او لقصر النظر ، او لعدم قيام دراسات كافية . . والنتائج حرمان من الاستفادة من الخبرات والقدرات والنشاطات ، واعطاء الكثيرين رواتبهم وهم في منازلهم ، وقطع الطريق على آخرين للتوظف في المؤسسات والشركات التي يسبقهم اليها المتقاعدون ، وتكبيد خزينة الدولة رواتب تقاعدية تقدر بملايين الدنانير ، وخلق فئات وطبقات شغب وتذمر وتكون خلايا اجتماعية وسياسية خطرة ، والمطلوب اعادة النظر بالقانون .

البقية على صفحة ٤

من هو !؟

في الاربعين ... بين عشية وضحاها انقلب شكله وصارت هيئته كواحد من اولئك وهؤلاء الهيبيين الذين استرسلت شعورهم ، وطالت سوالفهم ، وتعقربت شواربهم اقتداءاً بعمهم كوهين خطة من خطط الشياطين المعروفين الذين يغسلون الادمغة .ويحقنون العقول بالمورفين ثم هم يمسخون الاشكال والرؤوس والشوارب والذقون ويعممون تجارة الحشيش والهيروين ليهدوا الاجسام ويفسدوا العقول ويفسحوا المجال أمام الصهيونيين يدوخون العالم ويغزون الاقطار ويحققون احلام هرتزل ومملكة داوود طالما والرجال صاروا نساءاً والنساء صرن رجالا يأمرن فكبار القوم — صغارهم يلبون سراعاً ويطيعون . . اطاعة « من هو » لرؤسائه الذين هم له يقدرون ويحترمون لانه يسقيهم الويسكي انواعاً منوعة مع الصودا ان شئت او بالماء البارد لا السخين ، ويشوي لهم اللحم على نار الفحم من فحم عبين وعبلين ، وحول الموائد الخضراء والحمراء يسليهم بنكاته الحلوة عن ايام تلمذته حين كان يسخر من معلم الحساب ، ويهزأ من استاذ الكيمياء وفي نهاية العام الدراسي تكون العلامات فيما دون الخمسين حتى اذا ما تخرج من الثانوية حرا على الاقدام توظف في الدرجة العاشرة ترقى منها سريعاً بمؤهلات النكتة ، والخداع ، ومسح الجوخ والنفاق ثم وحينما تحسنت الاحوال مد الموائد ونظم القصائد واغدق الهدايا فكانت له على القفز الى المراكز العالية خير معين يعيش مترفاً مستسلماً لمسراته ولياليه العامرة بالانس والطرب لا يهمه الا ان يعيش دون الاهتمام بوطن ومواطنين ... امثاله كثيرون ، والمصيبة بهم انهم في مراكزهم على الشعب مفروضون فلا حول ولا قوة الا بالله العلي الحق المبين ؟ !

التلفزيون الاردني في اسبوع

السبت

٦٫٠٠ القرآن الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫٢٠ الصور المتحركة — ٦٫٣٠ تعليم الانجليزية — ٧٫٠٠ دينس ني منيس — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ مسلسل

٩٫٠٠ مسلسل

غربي المحامون الثلاثة — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ عالم الميقى .

● * ●

الاحد

٥٫٠٠ قران كريم — ٥٫١٠ لقاء كل يوم — ٥٫٢٠ افلام كرتون — ٥٫٤٥ عالم الغد — ٦٫٠٠ السيرك العالمي — ٦٫١٥ من دائرة المعارف — ٦٫٣٠ مسلسل فرنسي — ٧٫٠٠ الزراعة — ٧٫٣٠ بيتون بليس — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة — ٨٫٣٠ المصارعة — ٩٫٣٠ فيلم السهرة الاجنبي — ١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية — ١٠٫١٥ تتمة الفيلم — ١١٫١٥ نشرة موجزة .

● * ●

الاثنين

٦٫٠٠ القرآن الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫١٥ افلام الكرتون — ٦٫٣٠ الساحرة — ٧٫٠٠ من المكتبة — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠

٩٫٠٠ فاصل

غنائي — ٩٫١٠ هاواي — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ سهرة مع الاصدقاء — ١١٫٠٠ موجز الانباء .

● * ●

الثلاثاء

٦٫٠٠ القرآن الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫١٥ صور متحركة — ٦٫٣٠ فيلم ثقافي — ٧٫٠٠ جت سمارت — ٧٫٣٠ فلتبن هذا البلد — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ الى روما مع حبي — ٩٫٠٠ فاصل غنائي — ٩٫١٠ الطرقات الثلاث — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ احلى الكلمات — ١٠٫٣٠ تمثيلية السهرة — ١١٫٠٠ موجز الانباء .

● * ●

الاربعاء

٦٫٠٠ القران الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫١٥ عالم الكراميكي — ٦٫٣٠ الصور المتحركة — ٧٫٠٠ علم والحياة — ٧٫٣٠ بيتون بليس — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ مسلسل مصري — ٩٫٠٠ جرب حظك — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ جيسون كنج — ١١٫٠٠ موجز الانباء .

● * ●

الخميس

٦٫٠٠ القران الكريم — ٦٫١٠ لقاء كل يوم — ٦٫١٥ الصور المتحركة — ٦٫٣٠ قنال الاطفال — ٧٫٠٠ عائلة سميث — ٧٫٣٠ الرياضة والشباب — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٣٠ ٤ في ١ — ٩٫١٥ الاردن في اسبوع — ٩٫٣٠ فيلم السهرة العربي

١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ تتمة الفيلم — ١١٫٠٠ نشرة الاخبار الموجزة — ١١٫١٥ تتمة الفيلم .

● ★ ●

الجمعة

٢٫٠٠ القران الكريم — ٢٫١٥ لقاء كل يوم — ٢٫٢٠ صور متحركة — ٢٫٤٥ فيلم ثقافي — ٤٫٠٠ كرة القدم — ٥٫٢٥ مسلسل عربي — ٦٫٠٠ منوعات غنائية — ٦٫٣٠ رجال من شايلوه — ٨٫٠٠ الاخبار المصورة بالعربية — ٨٫٢٥ هدي الاسلام — ٩٫٠٠ بين الحقيقة والخيال — ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية — ١٠٫١٥ القناصان — ١١٫٠٠ موجز الانباء .

الزاوية الاقتصادية

حمايــة الصناعــة المحليــة

منذ زمن بعيـد ، والاراء مختلفة في موضوعهـا ، البعض يرى أنه لا ضرورة لها وان يترك المجال للمنافسة داخليـاً وخارجياً لمصلحة المستهلك ... وبعضهم يقول بهـا لتشجيع الصناعة المحلية ، وللاكتفـاء الذاتي الصناعـي ، ولتشجيـع الرأس مـال الوطني على العمل والانتاج ..والقائلون بهذا الرأي هم المتغلبون وان دنوا لا يقرون بأي حال أن تكون الحماية على حساب المستهلك ليغني اشخاص واشخاص،وتخلق طبقات جديدة رأسمالية وبذلك تبرز اخطـار «الطبقية » والمشاكل السياسية والاجتماعيـة والتذمر، والحسد والحقد. اجـل، من حق المواطن حين يرى المصنوعـات الوطنية أقل جـودة، واغلى سعراً من مثيلاتها الواردة من الخارج...من حقه ان يتذمر وان يشكـو، وان يكفر بالحماية، وبالمواطنة التي تمتص دمه وتغنى على حسابه، لاسيما والنظرة الاممية في عصر المواصلات المزدهرة،والعلم المشاع تجعـل من العالم اسرة واحدة، اقربهم اليك من يتعامل معك بشرف وصدق ويقدم اليك جهده وانتاجـه مقابل اجـرة او ثمن معتدل . ان الاردن المفاخر بأن نهضة صناعيـة لديه نهضـت في حدود امكاناتـه وقدراتـه .. الاردن هـذا يرى ان البعـض يستغـل الحمـاية ويستفيد من خزينة الدولة اعفاءات، وقروضاً، ومساعدات معنوية، وتشجيعاً، وخبرات ، ومقابل ذلك يرفع السعر، ويغش ويحتكر ويعمل على ابراز طبقية جديدة نحن في غنى عنهـا.. والمطلوب حمـايه يقابلها انتاج ممتاز وسعر معقول!

الزاوية الاجتماعية

الطلاق .!!

أبغض الحلال الى الله الطلاق.. أذن به في حدود ، والضرورة القصوى ولاسباب عديدة واردة أهميتها لضمان سعادة الزوجين وهنائهما واستقرارهما النفسي.. ذلك أن من حق الزوج الذي يرى ان زوجته قد خرجت على دينها واساءت الى شرفه وشرفها ان يطلقها وهي التي اذنبت وصار بقاؤها مع زوجها يعرضه للسمعة السيئة ، والعـار فهو إذن محق بطلاقها ، وكذلك الزوجة التي تجد ان زوجهـا مصاب بمرض يعجزه عن الانجاب تجد من حقها ان تطلب اليه اذا رغب ان يطلقها لتتزوج من غـيره لعله ينجب منها طفلاً أو اطفالا تقربهم عينها الى غير ذلك من الاسباب التي يراها الدين الاسلامي واردة لتبرير عملية الطلاق الا انه كما سبق وذكرنا كرهها الى الازواج وكأنه يطـالبهم بأن يبذلوا قصارى جهودهم في الابقاء على العلاقة الزوجية وروابطهـا المقدسة ، وان لا يقدم زوج على طلاق زوجته الا في الحالات التي لا يصلح معها الابقـاء على تلك العلاقة .

ومن المؤسف ان هذه القيود، وهذه التحفظات لم يعد الكثيرون يأبهون لها .. وشاع الطلاق في الاردن في اوساط الطبقـات المتوسطة والفقيرة وفي اوساط العمال خاصة بعد نكبة العرب في فلسطين ١٩٤٨ وتشريد العائلات وتشتتها وفقرها ،«والفقر سبب كل علة كما يقولون »بحيث تشكو دوائر القضاة الشرعيين من تفشي هذه الظاهرة الخطيرة التي تجلب معها المآسي لاولاد المطلقـين والمطلقات ، وتجلب الشقـاء للكثير من المطلقات ، وتسبب الانحراف لابنائهـم وابنائهن ، كما وبعض المطلقات يدفـع بهن الطلاق الى الانحراف الامر الذي لا بد له من علاج . . والتوعيـة باخطاره واضراره ، والتربيـة المنزلية الصحيحة . . التربيـة الدينية والانسانية الهادفة هي التي تصقل العقول وتهذب الطباع وتخلق الانسجـام بين الازواج ورعاية الدولة للاسرة والعمال ، والقضاء على البطالة ، ورفـع مستويات الطبقات الفقـيرة ، والقضاء على الخـلاعة والفساد والافساد ، ومراقبـة الافلام السينمائية ، ومقاومة الميوعة هي وغيرها من الاسباب التي تجعـل الزوج لا يفكر بامرأة غير زوجته لان التفكير بها واقامة العلاقات معها هي الدافع الى الغيرة والغيرة هي من اسباب الشجار ثم الطلاق، ناهيك عن كون بعض المهاجرين الى خارج البلاد ممن يتركون زوجاتهم ويغيبون مدداً طويلة فهم من يجد في طول الغياب مجالا للنسيان والتناسي ثم الى الطلاق كما يفعل بعض المهاجرين العرب الى اميركا بحيث يطلقون زوجاتهم هنا بحجة ان من المستحيل عليهم الحصول على الجنسية الاميركية الا بعد طلاقهن .. الخ ..

وأخيراً لا آخراً حبـذا لو تزداد الندوات التي تناقش فيها هذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة، لعل فيها اهتداء الى معالجـة اسبابها ونتائجها ..

الزاوية الصحية

مـن امـراض الاطفـال

من امراضهـم الشائعـة « الاسهال » . . و من اسبابه :

أ – عدم الاهتمام من الامهات بوضع نظام دقيق للرضاعـة بحيث يعطى الطفل الثدي كلما أراد ، وفي أي وقت ليدخل الطعام على الطعام وفي ذلك الاسقام ومنها الاسهال .

ب ـ ربما كان حليب الام هو السبب ، بل يرجع الكثيرون بأنه هو السبب . . . الدسم ، او عدم نظافة الثدي والميكروبات العالقة به . . والامـراض الوراثية ، وعدم نظافة الحليب الذي تشربه الام والاواني التي يحفظ بها او يستورد من أغنـام ربما كانت مريضة .

حـ ـ وقد يكون السبـب ميكروب الدوسنطاريا المبكر دخل بأية طريقة الى امعاء الطفل

د – وربما بدأ السبب ببرد اصاب الطفل اثناء نومه فسبب له المغص ثم الاسهال .

هـ – والطفل الذي تجاوز الاشهر الاربعة الاولى ربما كان سبب اسهاله الخضار غـير النظيفة او الاكثار من بعضهـا كالخيار ، او اعطائه مشروبات باردة ، او انه يسقى بمغـلي اعشاب تستعملها الامهات بدون استشارة الاطباء .

ومن طرق المعالجة الامتناع عن اعطاء الطفل الثدي كما طلب وان يعطى ماء الارز بمقادير يعينها الطبيب او تعينها الام الملمة بشؤون الطفولة والرعاية الصحية ، او مبروش الجزر والتفاح، وان لا يتعرض للبرد مع العناية بمواعيـد طعامه وشرابه ، وان لا يشرب الا الماء المغلي ثم المبرد للوقاية من الجراثيم ... وكل ذلك يجب ان لا يجعل الام تنفرد برأيها دون الرجوع الى الطبيب ، علماً بأن الاسهال اذا دام طويلا عرض حياة الطفل الى الخطر ، وسبب له امراضاً مزمنة ،وهنا تجدر الاشارة الى أن الطفـل المسهول يستحسن ان يعطى قليلا من الماء وبمقادير للتعويض عما قـد خسره من مياه نتيجة اسهاله .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

حديث الاسبوع

كلما خمدت جذوة خوف الغيورين العرب من ازدياد التصدع في الكيان العربي ... كلما قالوا بأن الأمور ربما سارت الى تحسن بين الحكام العرب ... كلما ظنوا أن بوادر الفة وتفاهم ظهرت أو ستظهر قريباً في آفاق هؤلاء الحكام تعطيهم فرصاً جديدة لعمل جدي جديد يصحح بعض الاعوجاجات . . . كلما قلنا أنهم عادوا فحاسبوا أنفسهم حساباً يسيراً أو عسيراً على ما فرطت بحق الوطن بخلافاتها وانقساماتها ومهاتراتها وسبابها وشتائمها واتهاماتها وأباطيلها وتضليلها .. كلما قلنا أنهم عادوا الى جادة الصواب ، والى النهج السليم طلع علينا هذا البعض بما خيب الظن ، وهدر الرجاء ، وأعاد جذوة الخوف لتشتعل مهددة منذرة بالاخطار الجسام ... فهذا العقيد معمر القذافي رئيس الدولة الليبية ونحن نذكر له حسناته نتمنى أن لا يضطرنا الى ذكر السيئات التي بإمكانه عدم اقترافها وهو من نرى فيه الرغبة في العمل ، والجهد الى خدمة القضايا القومية والاسلامية ... هذا الرئيس القذافي ما يستفيد وما تستفيد معه العروبة في توسيع شقة الخلاف مع دولة المغرب التي هي ليست جارته الجنب معها خلاف على حدود ونزاع على مشاكل قرى مجاورة ، وأمن معتدى عليه ، أو أن المغرب تتدخل في شؤونه الداخلية ، أو أنها خارجة على الاجماع العربي ، أو أن مليكها ووالده من قبله قد هادن المستعمر ، أو مالأ المستعمرين في عهد النضال المشترك في الشمال العربي الافريقي ، ذلك النضال الذي كان مشتركاً بقيادة محمد الخامس ، وابن باديس ، والبشير الابراهيمي وعبد الكريم الخطابي ، وعمر المختار ، والسنوسي ، والحبيب ابو رقيبة ، وعلال الفاسي ، وجبهة التحرير الجزائرية ، والحزب الدستوري التونسي ، وحزب الاستقلال المراكشي ، والمجاهدين الليبيين والتونسيين والجزائريين والمغاربة الذين كانوا أو مازالوا . . . مازال الأحياء منهم ، وارواح الاموات الشهداء ترفرف فوقهم ينادون بوحدة المغرب وبالمصير المغربي العربي الواحد ، ملوكاً كانوا ، أم رؤساء جمهوريات أو زعماء أو قادة جمعهم دين واحد ، ولغة واحدة ، ونضال شاق مرير كان ملتحماً غير مجزء حتى نالت تلك الاقطار استقلالها قوه للعرب والمسلمين تحدوها رغبة ملحة في أن تسهم في تحقيق الاماني العربية بتعاون قادتها الذين لانرى مبرراً بخلافهم وهم وشعوبهم جمعتهم الاسلام والامال ووحدهم الكفاح الطويل المشترك منحدرين من أروقة واحدة ، ومنتسبين الى تراث واحد ، علماً بأن سياسة ليبيا العربية الاسلامية كما يعلن عنها السيد رئيسها هي ذات السياسة العربية الاسلامية التي هي دستور المغرب بقيادة شاب يلتقي مع الشاب القذافي في الحماس الى خدمة المغرب العربي والاماني القومية العربية .. وأي اختلاف في الوسائل والاراء يجب أن لا يفسد للود قضيته ، وأن تحل مشاكل القطرين الشقيقين ، ان وجدت ، بالحسنى والتفاهم وتبادل وجهات النظر أفضل من تبادل التهم والتحدي والشتائم التي لا تحقق وحدة ، ولا تدفع أذى عدو ، ولا تبعث الطمأنينة في نفوس المخلصين العرب على أن حكامهم حكماء عقلاء مخلصون مدركون بواجباتهم ومسؤلياتهم .

وبعد ، فان قوة ليبيا من قوة المغرب وقوة المغرب من قوة ليبيا وأي اضعاف لجبهة من الجبهتين اضعاف لهما معاً وبالتالي ضعف وهزالة للمجموعة العربية التي تأبه من مهاترات حكام العرب ومن الجهود التي يبذلونها سدى في تحطم بعضهم بعضاً من دون العدو الصهيوني موجهينها دعوة « صحفي » وفي لامته ، غيور على مصالحها الى الزعيمين الكبيرين في البلدين المجاهدين أن يتقيا الله في بلديهما وفي أمتهما العربية التي يحزنها أن ترى القذافي أو غير القذافي وكأنه لاهم له الا خلق المبررات لابعاد أشقائه عنه ، وتفريق الكلمة في ظروف نحن أحوج ما نكون فيها الى جمع الصف ، ورأب الصدع ، وتوحيد الصفوف نحو الهدف الكبير .. تحرير الديار ، وتوحيد الاقطار ، ويد الله مع الجماعة ، وغضبه وسخطه على المتخلفين المتخاذلين .

ان الشعب العربي يقيم زعماءه وقادته والزعيم المنشود هو قليل الكلام ، كثير الافعال ، مؤمناً بالله ، محباً للعروبة ، معالجاً الأمور بالحكمة والروية ، يترجم الأقوال الى أفعال ، ذو همة عالية ، وسماحة خلق ، ورجاحة عقل وعزم وتصميم وشجاعة نادرة سيرة حياته من سير عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز وصلاح الدين ويوسف بن تاشفين ، والله له سند ومعين ! !

مشاكل وقضايا عامة بقية

وبالجمعيات ، واعادة الكثيرين

وبعد : فالمشاكل كثيرة وهي طبيعة الزمن ، ومن سنن التطور ، ولابد منها في كل زمان ، ومكان .. والحديث عنها وتكراره لا بد منه للاصلاح والتوجيه وازالة الاخطاء والاغلاط ، وخير ما تخدم به حكومة ، ومن افضل ما يخدم به شعب ان تظل الاقلام تكتب فيها وتتحدث عنها حتى تنفيذ مشاريع حلولها وتصويبها .. وما ذكرناه قليل من كثير ، والاهم منه ان ارضنا محتلة ، وكرامة امتنا مهدورة ، ومقدساتنا ذليلة ، والعار يلاحقنا طالما نحن لاهون في خلافاتنا وانقساماتنا عن العدو الذي يسيطر على فلسطين وسيناء والجولان ويعد العدة للتوسع .

والمطلوب : عودة الى الله .. الى تنظيم الصفوف ، وتوحيد القيادات ، والى المزيد من الاستعداد العسكري ، والتعبئة العامة ، والعيش عيشة مجتمع الحرب والجهاد مع شد الاحزمة على البطون وتوفير كل فلس وقرش للمعركة الفاصلة فهل نحن فاعلون .. ؟ !

الزاوية الزراعية

انجراف التربة

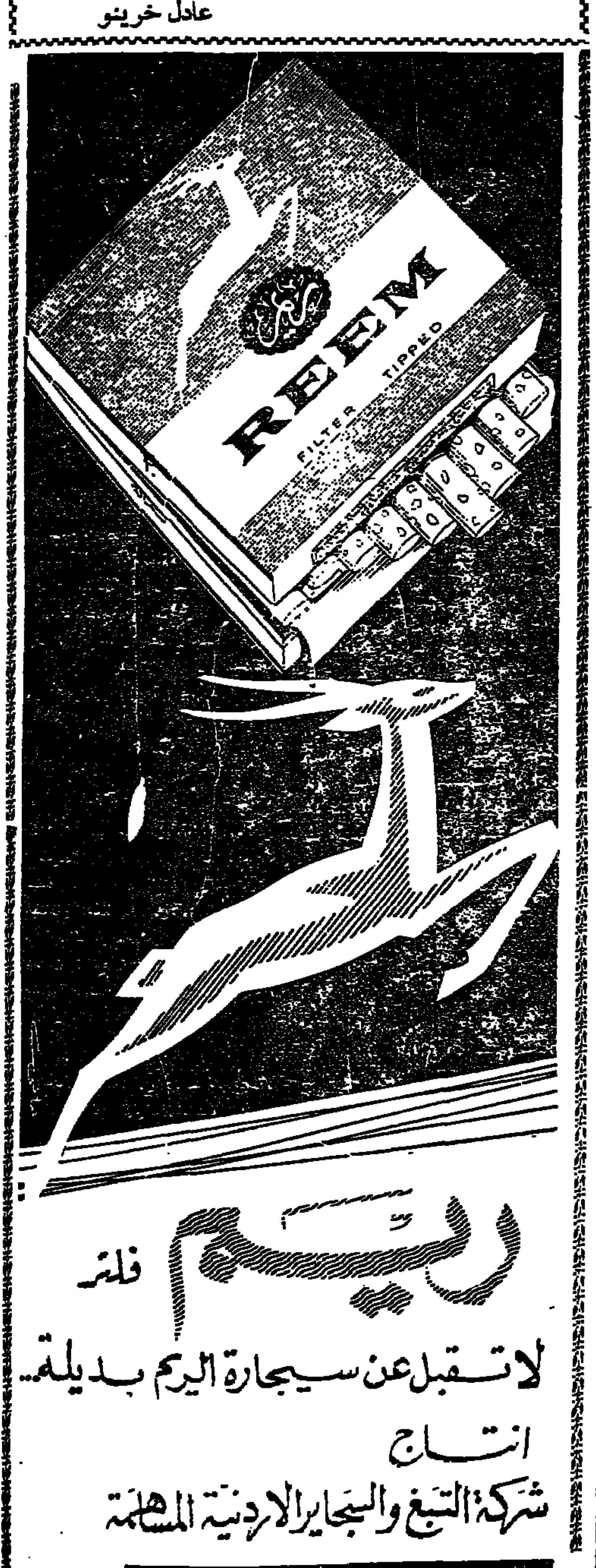
طالما تحدث « الصحفي » عن اخطاره ، وكتب مبيناً اسبابه ، وعواقب الاستهانة به ، ووسائل مقاومته وعلاجه . . وفيما يلي موجز يكرر ما قد سبق :

ان الاعتداء على قطع الاشجار ، وابادة الفراس الحرجية ، واهمال زراعة الاشجار – مثمرة ، وغير مثمرة وكذلك اهمال صيانة سلاسل الحجارة المسورة للبساتين ، او سلاسل الانحدارات ، والمنخفضات ، وكذلك قلع الشجيرات ، وبعض انواع الاعشاب البرية الجبلية « كالبلان » وعدم الاحتياط لمياه السيول والفيضانات باقامة السدود ، والخطأ في الحراثة – طولية او عرضية – خلافاً لانحدار التربة ومجرى مسيل مياه الامطار ، وغيرها من الامور المتعلقة بعدم استصلاح التربة وتسميد الارض كلها او بعضها من اسباب انجراف التربة التي تعري السفوح ، وتجعلها مع الزمن صوانية جدباء قاحلة معفرة المناظر قاتمة ، الامر الذي يلحق مزيد الاضرار بالدخل القومي ، ويعرض الزراعة الى الخطر ، عدا عن كون اهمال زراعة الاشجار يقترن بانخفاض منسوب مياه الامطار ، وعدم مقاومة الاجواء والمناخات لاخطار الدخان والغبار .

وغير ذلك من الاضرار الناجمة عن عدم العناية بغرس الاشجار ، ثم العناية بها وهي من وسائل مقاومة انجراف التربة تلك الوسائل التى تتلخص بتجدير المنحدرات بالسلاسل من الحجارة او من الاسمنت او الطين شريطة ان تكون لهذه السلاسل والجدران اساسات ، وان تبنى بشكل يحفظ الجدران والسلاسل من ان يجرفها التراب الكائن الى جانبها بحيث يأخذ شكل الميلان اكثره في الاعلى واقله في الاسفل مع فوهات لسيل مياه المطر وعناية « بالطمم » .. وكذلك غرس الاشجار التي تحول جذورها ، وتحول كثافتها من انجراف التربة .

وتحية الى ذلك الزعيم العربي المحتجز الان في مكان مجهول .. تحية اعجاب به حينما سمعته يخطب جماهير شعب بلده قائلا : هل ادلكم على عدوكم .؟ وضبطت مع من ضبط انفاسنا لنسمعه يتبع القول : بان انجراف التربة هو عدو الفلاحين عدو المزارعين .. عدو الشعب لانه يجعل الجبال جرداء ، والسفوح جدباء ويقضي مع الزمن على مساحات شاسعة من الارض الطيبة .

وفي الاردن تلتقي وزارة الزراعة ، مع مؤسسة الاقراض الزراعي وجهات اخرى في تشجيع المزارعين على استصلاح الاراضي ، واقامة الجدران الاستنادية ، وزراعة الاشجار .. واي تقصير فهو واقع بلا شك على عاتق المزارع الكسول .



تأميم الحكومـــــة العراقية لشركة نفط العراق

وحكمـــاء العرب مـــن ادعياء شعـــار : بترول العـــرب للعرب . . ؟!

ما زال بعض حكماء العرب الذين هم يتشبهون بحكماء صهيون، والبون شاسع، والتفكير متباين، والعزائم متفاوتة، والخطط هنا سطحية، وهنالك عميقة الجذور، دقيقة الصنع، واهية الهدف، مصممة المناعي ... ما زال بعض حكمائنا يتحدثون عن تأميم الحكومة العراقية لشركة نفط العراق ... منهم من يقيم الدنيا ولا يقعدها باللوم مصطنعاً تخوفه من النتائج، ومنهم من يتفكه بالسخرية والشماتة كأن التأميم أمر نكر، وان استغلال بلد عربي لثرواته موضوع خارج عن نطاق العقل السليم في مفهوم هذا البعض التافه .. ومنهم من يحسب لك حساب الارقام معللا المخاوف والنتائج، شارحاً الربح والخسران دون حساب الكرامة القومية، والتحديات الاستعمارية، والغزوة الصهيونية التي تتمول من:

أ ـ خزانة الحكومة الاميركية التي تعتمد في كثير من مواردها على حصصها من ارباح الشركات، وضرائبها ورسومهـــا، وهي شركات في غالبيتها المطلقـــة رأس مال صهيوني يستغل بترول العرب، وبعض ثرواتها الاخرى

ب من صنـــدوق الجباية اليهودية الذي يعتمد في الدرجة الاولى على كبار اثرياء العالم من الصهيونيين الذين يمتلكون بالذات أو الواسـطة اسهما كثيرة في شركات البترول التي تعمـل في العراق وما زالت في غيرها من بلاد العرب .

حـ ـ ومن مساعدات الدول الاستعمارية الاخرى المتآمرة مع الصهيونية على احتلال ديار العرب ونهب ثرواتهم تلك الدول التي يملك اشخاص ومؤسسات فيها منظم أسهم الشركات شراكة مع صهيونيين متعصبـــين يدفعون بسخاء لشراء الاسلحة الفتاكة لتدمير العمران العربي والقضاء على الوجود العربي :

الغزوة الصهيونية التي بدأت مع وعد بلفور سنة ١٩١٧ ومازالت تهدم القرى، وتغير معالم المدن، وتشرد العجزة، والاطفـــال الرضع، وتعذب النســـوة، وتسجن الفتيات، وتقتل الشباب وتسعى الى طمس معالم الوجود العربي.. هذه الغزوة التي شجعها الاستعمار، وشركات الاستعمار لا يجب ان تقابل باية اجراءات في نظر « حكماء العرب » الذين تطير قلوبهم من الصفير والذين لا تهمهم الا سلامة رؤوسهم . . ورؤوسهم ليست سالمة طالمـــا وفلسطين وسيناء والجولان تحت الاحتلال، وطالما كان وجود الصهيونيـــة على الارض العربية لتسعى جاهدة للمزيد من الغزو والتوسع !

والاغرب ان في الحكماء المزيفين عقائديين وليســوا من البداية عقائديين هم كـــذلك يتكلمون بالعقل والمنطق وحساب الارباح المـادية والخسائر . . . هؤلاء هم من اصحاب شعارات « بترول العرب للعرب » . . . طبعاً بالكلام، ووفق المخطط المرسوم لهم الذي خفي على العراق وغير العراق لتفتتح لهم صناديق اموال الشعب ينهبون بها باسم اللجوء السياسي، والعمالة المصطنعة المزيفة المزدوجة الولاء ليتردى الواقع العربي الى ما قـد تردى اليه فاذا الكثيرون من هؤلاء يتنكرون لشعارهم بل شعارنا نحن الاحرار الحقيقيـين الذين نطالب بالمزيد من كل اجراء ضد المصالح الاستعمارية في عالمنـــا العربي ... ومرحى للعراق ومن قبلها ومرحى للجزائر وليبيـــا ولـكل دولة عربيـــة توقف الشركات الاستعمارية عند حدها.

في رحاب الاسلام

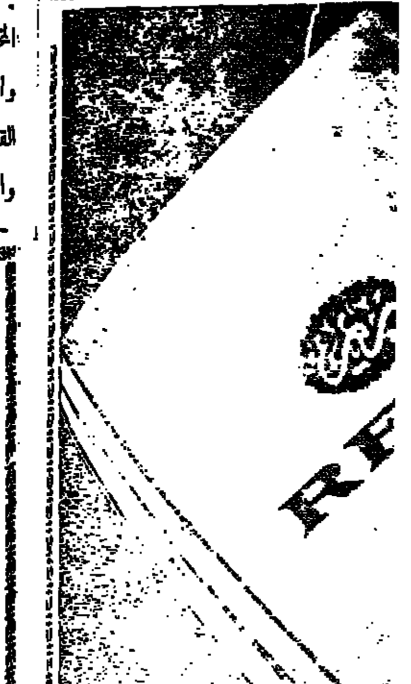
بسم الله الرحمن الرحيم

جاء رجل الى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله عليه ويحبني الناس عليه، فقال : اما العمل الذي يحبك الله عليه فالزهد في الدنيا، واما العمل الذي يحبك الناس عليه فانبذ اليهم ما في يدك من الحطام » .

ان هـذه التعاليم النبوية الشريفة كفيلة ببنـاء الفرد القوي المتين وكفيلة ببناء الامة المتراصة المتراحمة المتعاطفة . فالزهد في الدنيا لا يعني ان يلبس الانسان مرقعات او يبتعد عن الناس بل يصرف قلبه عنها ويأخذها بيده فانهـا لا تضره ولكن اذا دخل حب الدنيا قلب انسـان ارتحل حب الله من قلبه وكذلك حب المسلمين ويؤدي بـه هذا الامر الى الاضرار بالناس عـلى امل الحصول على ثروة اكبر ولو أدى بـــه الامر الى اضرار وطنه واقاربه وينسى الامانة والمروءة والعفاف فلا يكاد يقنع بعطاء . والعاقل من لا يغفل عن ذكر الاخرة في لحظـة فانها مصيره ومعاده فيكون له في كل ما يراه من مـاء او نار عبرة وموعظـة . فان المرء ينظر بحسب همته فاذا دخل نجـار أو منجد داراً فان النجار ينظر الى الابواب وكيفيـة تفصيلهـا والمنجد ينظر الى الفرش يتأملها ويعرف قيمتها والبناء ينظر الى الحيطان واستقامتها وطالب الاخرة الزاهد ينظر الى فنائهـا وعدم بقائها فكل انسان ينظر من الزاوية التي صرف نفسه اليها وهيء اعماله تبعاً لذلك. فصارف الدنيا من قلبه انسان لا ينظر الى ما في ايدي الناس يحسدهم بل ينظر الى فضل الله وكرمـه فيرتاح ولا يجد مبرراً لمقت الناس بل يرى الكل مفتقراً الى الله سبحانه . ولو ان كل انسان نظر من هـــذه الزاوية الـكاشفة لذهب عنه العناء وارتاح واصبح هادىء البال مرتاح الضمير . وكسب حب الناس هو ان تزهد بما في ايديهم فلا تطمع بنصب ولا احتيال ولا تدني النفس الى ما هو فان . فالزهد في الدنيا الذي فيه حب الله والزهد بما في ايدي الناس امران مترابطان متصلان مبنيان على قاعدة الاستقامة والحكمة والتلقين الحسن

وصلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين. فالى مكارم الاخلاق يا ابناء الاسلام وترفعا عما في ايدي الناس لاضمن لـكم السعادة والهناء . « والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

الشيخ حازم ابو غزاله
جمعية دار القرآن الكريم / عمان



انت تسأل ونحن نجيب

دولة البحرين

● السؤال الاول عن القطر الشقيق «البحرين» موجزاً عن جغرافيتها ، وتاريخها واحوالها ؟

– والجواب : مساحتها ٢٧٠ ميلا مربعاً ، وعاصمتها مدينة « المنامة » وقراها اكثر من ١٥٠ قرية ، وميناؤها ذو شهرة تجارية عالمية ، ومناخها حار ، وارضها الزراعية خصبة ، والزراعة فيها ناشطة ، والنهضة التعليمية مزدهرة ، ويتدرج الحكم فيها نحو الديمقراطية السليمة ، وحكامها يتميزون بالتواضع ، والسهر على مصالح شعبهم ، وببعد نظرهم وصبرهم على معالجة الامور بالحكمة والروية .. ورغم كون دخل البلاد العربية الاخرى ذات الموارد البترولية الهائلة ، فان المشاريع المختلفة تنفذ وتسير معها البحرين الى مستقبل مشرق .

هذا وقد شهد عام ١٩٧٢ استقلال البحرين ، ودخلت في عضوية جامعة الدول العربية ، وهيئة الامم المتحدة .

ومن جزرها « المحرق » التي يقيم فيها الامير حوالي ثمانية اشهر من كل سنة وسكانها حوالي ٥٠ الف نسمة وقراها حوالي ٣٠ قرية .

ومن تجارة البحرين اللؤلؤ الذي يمتاز فيها بتفاوته والذي كان اعتماد الكثيرين عليه في تأمين دخلهم ولكنه اصبح الان ثانوياً لا سيما وقد زاحمته صناعة وتجارة الماس الياباني .

واما البترول فمعدل ما ينتجه القطر الشقيق منه حوالي ثلاثة ملايين برميل بالاضافة الى وجود مصافٍ يصف فيها بترول بعض الاقطار العربية المجاوره تتقاضى منه حكومة البحرين اجرة ورسوماً هي المورد الثاني لها بعد مورد بترولها .

بانت سعاد ..

● والسؤال عن قصيد « بانت سعاد » شاعرها ، وموجز قصة حياته ، واسلامه ، وبعض الابيات من هذه القصيدة ؟

– والجواب :

بانت سعاد فقلبي اليوم مبتول   متيم اثرها لم يجز مكبول

لكعب بن زهير بن ابي سلمى المزني .. نشأ في نجد ، وأسلم في المدينة المنورة في الحجاز .. والده الشاعر الجاهلي الشهير زهير بن ابي سلمى من شعراء المعلقات السبع ، وعمته الشاعرة المجاهدة الخنساء .. والعائلة كلها نبغ فيها من ذاع صيته في ميادين الشعر في العهدين الجاهلي والاسلامي .

وفي بدايه الدعوة المحمدية الاسلامية عارضها وقاومها ، ثم قدم على الرسول في المدينة متخفياً حذراً خائفاً حتى اذا كان في مجلسه عليه الصلاة والسلام ، وكان لا يعرفه ، اعترف له بانه « كعب بن زهير » وانه تائب لله ، معتذر الى النبي فقبل النبي عذره وكف عنه محاولة رجل من الانصار وثب عليه ليقتله على ايذائه السابق بشعره لمحمد ولرسالة محمد .. وقد حسن اسلامه وقربه الرسول منه ، وذاع شعره الاسلامي في الافاق مدافعاً عن الاسلام مهاجماً خصومه ، مادحاً محمداً وقريشاً والعلويين بصورة اخص فيما بعد .. وقد امتد به العمر حتى عاصر عهد معاوية بن ابي سفيان .. ومن ابيات القصيدة الشهيرة موضوع السؤال ومدار الاجابة ما يأتي :

وقال كل خليل كنت آمله   لا الفينك اني عنك مشغول
فقلت خلوا طريقي لا أبالكم   فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن انثى وان طالت سلامته   يوماً على آلة حدباء محمول
انبئت ان رسول الله اوعدني   والعفو عند رسول الله مأمول
مهلا هداك الذي اعطاك نافلة   القرآن فيها مواعيظ وتفصيل
لا تأخذني باقوال الوشاة ولم   اذنب ولو كثرت عني الاقاويل

★ ● ★

الى ان يقول :

ان الرسول السيف يستضاء به   مهند من سيوف الله مسلول

مؤتمر العلماء

● وسؤال عما اذا كان علماء ورجال الدين الاسلامي قد عقدوا مؤتمرات لهم في السنوات الخمس عشرة الاخيرة وطبيعتها ؟

– والجواب : على ما يذكر « الصحفي » فان مؤتمراً لهم كان قد عقد في مدينة الخليل في جمادى الاخر سنة ١٣٧٧ هجرية – الموافق كانون الثاني ١٩٥٠ ميلادية بامانة سر الشيخ محمد علي الجعبري تدارسوا فيه مواضيع اخلاقية المجتمع ، وضرورة التوعية بالمثل العليا الاسلامية ، والاهتداء بهدي السيرة المحمدية ، والاقتداء بالسلف الصالح ، والرقابة على السينما ، ومقاومة الرشوة ، ورعاية الاسر ، ومحاربة القمار والخمرة الى غير ذلك من الابحاث ذات الصفة الدينية والاجتماعية واصدروا نشرة بذلك خلاصة ابحاثها الدعوة الى الرجوع الى الله والى احكام الدين الحنيف .

ثورة على المتزعمين

● والسؤال عن قلم طالب بالثورة على الزعامات العاجزة المقصرة .

– والجواب: قلم المرحوم عيسى السفري من يافا كاتب واديب ومؤرخ ، حيث كتب ذات مرة يقول: « في هذه الازمة الخانقة تعود الزعامة الى التفاخر .. وفي ساعات هذا الظرف العصيب تميل العائلات الى التطاحن والاحتراب .. شعب يضحي وزعامة تعبث .. زعامة ترقص على اشلاء القتلى ، وعلى دمار الشهداء تساوم. تظهر امام الناس بثوب البطولة ، وامام منافعها الخاصة حقيرة ذليلة تبدو .. ايتها الزعامة العابثة . دعوتنا الى الاضراب فلبينا ، وفي تأييدك بذلنا الارواح .. ثقتنا التامة اوليناك فاهملتها .. شؤوننا الماسة اودعناك فتاجرت بها . ليس من تستصرخينه بعد الان فيجيب . وليس من تدعينه للتضحية فيلبي . ثرنا على اليهود على السماسرة وعلى الحكومة اما ثورتنا اليوم فعلى الزعامة .. جهود تضيع فمن نلوم . ولمن يذهب فمن نتهم. والصحفي يعلق . فيقول: ما اشبه الليلة بالبارحة

الدستور البريطاني

● هل للمملكة المتحدة البريطانية دستور مكتوب ،

– والجواب ليس لبريطانيا دستور مكتوب كما هو الشأن في الدول الاخرى ، غير ان القواعد الاساسية لهذا الدستور مثبتة في المقررات القضائية ، ومقررات مجلس الامة ، والانظمة وفي القانون العام ، وفي الاعراف والتقاليد المتعارف عليها الخ..

ماذا قال المؤرخون عن طارق بن زياد

● وسؤال عن طارق بن زياد يحرق السفن ويخطب خطبته الشهيرة؟

– والجواب . يقول المؤرخون : ان طارقاً لما اجتاز البحر الى الجزيرة الخضراء على الشاطيء الاندلسي ، أمر بالسفن التي نقلته وجنده فأحرقت فتعجب بعض قادته لهذا الامر ، وابدوا تخوفهم من العاقبة ، وفهم من لامه على ذلك قائلين لقد قطعت بنا الجبال ، فكيف الرجوع الى بلادنا وما فعلت غير حكيم ولا منطقي ، فضحك ووضع يده على سيفه قائلا : انما يحافظ على السفن ووسائل النقل والسلامة من يفكر بالرجوع اما انا فقد عزمت على البقاء في هذا البلد ، والقتال الى ان يكون لنا وطنا او ان يكون لنا مدفنا . وكانت النتيجة النصر : « أيها الناس .. اين المفر ؟ البحر من ورائكم ، والعدو من امامكم وليس لكم والله الا الصدق والصبر . .

بغير قوة السلاح

● والسؤال عن رأي لجنة «كراين» الاميركية ١٩١٩ في وعد بلفور ، والوطن القومي الصهيوني ، وكم كان عدد اليهود آنذاك .

– والجواب : احصاء عام ١٩٢٢ أفاد بأن عدد العرب كان اكثر من ٧٠٠,٠٠٠ نسمة .. وعدد اليهود كان في حدود ٨٠ الف يهودي جاء قسم كبير منهم خلسة بعد صدور الوعد المشؤوم

واما لجنة « كراين » فقد جاء في تقريرها ان : « على مؤتمر الصلح ان لا يتعامى عن شدة الشعور المعادي للصهيونية في فلسطين وسورية وليس من السهل الاستهانة به .. ولم يعتقد اي ضابط بريطاني استشارته اللجنة بامكانية تنفيذ المنهاج بغير قوة السلاح »

اخ يكتب الى اخيه ..

● وسؤال عن رأي الصحفي .. في اخلص ما كتبه اخ الى اخيه ؟

– والجواب : كتب الوليد بن المغيرة الى اخيه خالد ، وكان الاخير ما زال على عهده بالجاهلية لم يلتحق بعد بركب محمد ﷺ ركب الاسلام وتوحيد الله : « بسم الله الرحمن الرحيم : اما بعد فاني لم أر أعجب من ذهاب رأيك عن الاسلام ، وعقلك ومثل الاسلام يجهله احد .؟ وقد سألني رسول الله ﷺ ، فقال: أين خالد ؟ فقلت : يأتي الله به ، فقال : ما مثل خالد يجهل الاسلام ، ولو كان جعل نكايته وحده مع المسلمين على المشركين لكان خيراً له .. ولقدمناه على غيره ، فاستدرك يا اخي ما فاتك منه ، فقد فاتتك مواطن صالحه .. »

واستدرك خالد ، واسلم واعز الله والاسلام سيفاً مسلولا من سيوف الله على اعدائه المشركين .

ماذا عن رأي ابن المقفع في الولاة والوزراء ؟

● وسؤال عن رأي عبدالله بن المقفع في اختيار العمال والوزراء؟

والجواب : ورد على لسانه انه قال : « فاما التخير للعمال والوزراء ، فانه نظام الامر ووضع مؤونة البعيد المنتشر ، فانه عسى ان يكون بتخيره رجلا واحداً قد اختار الفاً ، لانه من كان من العمال خياراً فسيختار كما اختير ، ولعل عمال العامل وعمال عماله يبلغون عدداً كثيرا ، فمن تبين التخير فقد اخذ بسبب وثيق ومن اسس امره على غير ذلك لم يجد لبنائه قواماً » .

من فظائع المستعمرين

● والسؤال : عن قصة من قصص فظائع المستعمرين .

والجواب : في ٢٧ شباط ١٩٥٧ القي القبض في الجزائر على المرحوم المجاهد العربي بن مهيدي عضو لجنة التنفيذ والتنسيق لجبهة التحرير الوطني الجزائري ، فسلط عليه المحققون الاثمون من محققي السلطات المستعمرة اشد انواع العذاب ، حيث اقتلعوا جلدة رأسه كلها ، ثم اخذوا – سفوداً – بعد ان اصلوه ناراً حتى ابيض وادخلوه في فمه وحلقه الى ان فاضت روحه الى بارئها دون ان يفضي باي اعتراف ابياً انوفاً صابراً يشكو الى الله ظلم الظالمين ويتوسل اليه نصر الجزائر .. والجزائريين ، ولقد شهد له ضابط فرنسي كبير بقوله : « لو ان لي ثلة من امثال العربي بن مهيدي لفتحت العالم » .

اقوال مأثورة في الشجرة

● وسؤال عن اقوال مأثورة في الشجرة .

والجواب : قيل فيها : « انها الصديق الوفي للانسان ، تحنو علية فتقيه يظلها من الحر ، وبنارها من البرد ، وبثمارها من الجوع وبقشورها من الامراض وبجذورها من خطر المستنقعات . ومرت مراحل تاريخية في حياة الانسان القديم كان يعتمد في كل شؤون حياته عليها » .

بكيت الى سرب القطا . . .

● وسؤال عن بكاء الملوك .

والجواب : اطل الشاعر – الملك المعتمد بن عباد من نافذة سجنه في « اغمات » – المغرب فشاهد سرباً من طيور القطا ، فانشد قائلا :

بكيت من سرب القطا ان مررن بي
سوارح لا سجن يعوق ولا كبل
هنيئا لها ان لم يفرق جمعها
ولا ذاق منها البعد عن اهلها اهل
الا عصم الله القطا في فراخها
فان فراخي خانها الماء والظل

● وسؤال : عن شاعر الثورة الجزائرية مفدي زكريا ، ومقطوعة من شعره .

والجواب : لقبه الادبي « ابن تومرت » والنضالي « شاعر الثورة الجزائرية » وهو من مواليد ١٩١٣ ، وتلقى علومه متنقلا بين الكتاتيب ، والمدارس والمعاهد الجزائرية ، ثم الى معاهد الزيتونة في تونس الذي اثرت الدراسة فيه تأثيراً كبيراً في نفس الشاعر المناضل ، وقوت لغته العربية ، وصقلت مواهبه الشعرية ومنذ فجر حياته وهو يساهم مساهمة فعالة في خدمة الجزائر في مجالات الادب والسياسة والنضال حيث عرف السجون وعرفته خمس مرات الى ان فر من آخر سجن له في شباط ١٩٥٩ وابن تومرت عربي اصيل صافي العروبة ، مثقف ثقافة اسلامية عربية يحلم بالوحدة العربية ، يتغنى بكمالها ويعتز بانه شاعر الثورة الجزائرية ومنشر اناشيدها الثورية : « قسما بالنازلات » واناشيد

البقية على الصفحة السابعة

أنــــت تســـــأل و نحن نجيب . بقية .

جيش التحرير ، والشهداء ، ومن دواوين شعره الشهيرة « اللهب المقدس» و « انطلاقة» و « اهازيج الزحف المقدس » و «الخافق المعذب » وغيرها كما وله مؤلفات نثرية منها: «نحو مجتمع افضل» ، و « ست سنوات في سجون فرنسا » وغيرها .

ومن شعره قصيدة اهداها الى ولده بعد خروجه من سجنه بعنوان « هكذا يفعل ابناء الجزائر .. » .

هكذا،يفعل ابناء الجزائر ● باصلاح الدين ، في ارض الجزائر
سرالى الميدان مأمون الخطى ● وتطوع في صفوف الجيش ثائـر
انت جندي بساحات الفدا ● وانا في ثورة التحرير شـــاعر
زغردي يا امه وافتخري ● فابنك الشــهم فدائي مغامر
كن شواظاً وتنزل كالقضا ● وتفجر فوق هامات الجبـــابر
صلواتي لـــك والله معك ● سوف القـــاك باعياد البشائر
فاذا ماعشت حققت الرجا ● واذا مامت فلتحي الجزائـــر

ماذا ؟ عن الاقطار العربية ..

● **والسؤال الاخير عن بعض ما رأى ويرى « الصحفي » في الاقطار العربيـــة . . سياسة ، او اقتصـاداً ، او عمراناً ، او انطباعات لذكريات ومناسبات ..؟!**

والجواب : في الاقطار الشقيقة ما يبعث على السرور.. ومن اخبارها ما يبعث على الاسى.. ومن الانطباعات ما هو جميل، وفي مفكرة الذكريات ما هو أجمل .. والواقع مرير ، والحقيقة مرة ، وما لم تتحقق الوحدة الشاملة فنقاط الضعف كثيرة ، واكثر منها استهانة الاعداء بامتنا ، وتطلعهم الى التوسع في ديارنا والتآمر على وجودنا .. والله نسأل ان يلهم حكامنا الرشد ، ويسدد خطى شعبنا الى تقويم اعوجاجات هؤلاء الحكام لان في استقامتها خيراً لهم ولقضايانا المصيرية وتحقيقاً لامالنا الكبار في الحرية الكاملة ، والاستقرار والمنعة والرخاء العميم وفي المخيلة ، وعلى اللسان ، وفي الواقع امور .. وامور لا بأس من ذكرها.. وكذلك ففي المفكرة ذكريات وانطباعات وملاحظات لاغضاضة من استعراضها ، ففي :

المغرب العــربي

ثروة طبيعية هائلة حيث التربة الجيدة ، والميـــاه الوفيرة والمناظر البديعة ، والطاقة البشرية .. نعم الطاقة البشرية الـتي هي في اشد الحاجة الى الايدي الحازمة تحركها نحو خير مواطني البلد الشقيق وتطويره بسرعة نحو الرقي والازدهار..والشواطيء الجميلة ، والاثار التاريخيـة العظيمة ، وشبكة الطرق الواسعة ، والدار البيضاء ، وافران ومن قبلها الرباط ، وفاس، ومكناس ومراكش وطنجة كلها وغيرهـا من المواقع التاريخية ، والمدن الزاهرة العريقة باصالتها وتاريخها تجعل من هذا البلد محط آمال الغيورين الذين يتمنون له النهضـــة السريعة . . وحيث زرت الرباط .. رباط الفتح رجعت بك الذكريات الى عقبة بن نافع .. وحيث زرت فاس زرت جامعة القرويين وما ادت من خدمات علمية لمنطقة المغرب العربي باسرها .

الجـزائر

..واذا ما زرتها كان عليك اول ما تزور من احيائها «القصبة» حي الصمود والثبات ومقارعة الاستعمار والتصدي للعدوان ، والتمسك بالتقاليد العربية الاسلامية .. وفي القطر الشقيق جدية عمل وتطلع باسم الى مستقبل مشرق بالازدهار الاقتصـــادي والرخاء الاجتماعي .. وحيث ذكرت الجزائر تذكرت الشهداء والثورات المتعاقبة.. ذكرت عبد القادر الجزائري، وابن باديس والبشير الابراهيمي ورابطة العلماء ، والعربي بن مهيدي، وبلعيد .. ذكرت المليون ونصف شهيد في سبيل جزائر عربية مسلمة ذات سيادة مطلقـــة . . ذكرت قسطنطينة تستقبل الغـــزو الاستعماري الفرنسي قبل (١٤٢) عاماً بالاف الضحايا على مذبح الحرية .. ذكرت الشعب الذي ظل يكافح خلال هذه المدة الطويلة حتى تحرر .

تونــس

وحين تذكرهـا تتذكر القيروان واهميتها البعيدة في الفتح الاسلامي .. وتذكر التجربة التونسية الاجتماعية الاشتراكية الرائدة في هذه الايام .. تجربة ناجحة تجعلها مضرب الامثال ، وحيث الشعب والحكومة والقائد في صف واحد نحو مستقبل مفعم بالامل ، مشرق بالرخاء .. شعب تونس الاقرب الى طبيعة ابنـاء الاردن حيث حسن الاستضافة ، وطيب المعشر ، وصفاء السريرة ... تونس الخضراء . . تونس الزيتونـــة ـ الجامع ـ الجامعة التي ادت دوراً بارزاً في تخريج دفعات بعد دفعات من المثقفين والمناضلين في بلاد المغرب العربي .

ليبيـــا

...واذا ما ذكرناها ذكرنا جهادها في عهد الاستعمار الايطالي ذكرنا السنوسية وما حققته في تلك المراحل من خدمات لقضية التحرر .. ذكرنا عمر المختار شيخ المجاهدين ورفاقه الغر الميامين .. ذكرنا الصبر والايمان والشجاعة في الشعب الشقيق الذي كافح حتى النصر .. وهو اليوم يخطو خطوات واسعة الى الامام في شتى الميادين .

مصـــر

الكنانة .. كل ذكرياتها جميلة .. وكل الانطباعات عنها أنها وعلى مر التاريخ قدمت الى قضايا العروبة والاسلام المزيـد من التضحيات .. مصر منطلق الزحف العربي الاسلامي الى الشمال الافريقي ، مصر العلم والثقافـة والحضارة والبناء والفنون ... مصر الطموح الى تحقيق الوحدة العربية منذ عهد ابراهيم باشا .. مصر الجامـع الازهر ، مصر طلائـع الكتاب ، والصحافيين ، والمجاهدين .. مصر صلاح الدين وحطين والمظفر قطز والظاهر بيبرس وعين جالوت.. مصر التضحيات الجسام في سبيل فلسطين مصر ملاذ الاحرار واللاجئين .. مصر زعيمة العالم العربي ومحط آمال انقاذه من الغزوة الصهيونية .. والله في عونها وعون قادتها

السودان

المطل على القارة الخضراء . . الغني بثرواته الطبيعية الفقير بعدم استغلال تلـك الثروات بانتظار المزيـد من الاستقرار ، والمزيد من الوحدة الوطنية الـتي تصرف المسؤولين الى الاعمار والبناء والنهوض بالجنوب نهضة سريعة ليلحق بالركب المتقدم .

اليمن الجنوبي

تمنيات مخلصات ان يلهم قادته بأن افضل خدمة يقدمونهـا الى العروبة هي أن يتسامحوا ويتعاونوا ويتآخوا ويعملوا يـداً واحدة لخير بلد واحد وامة واحدة لا سيما ومسؤولياتهم عظيمة عند مدخل البحر الاحمر وحراسة المياه العربية .

اليمن الشمالي

منبع الحضارات ، ومصدر الموجات العربيـة الى السودان فالشمال الافريقي . . والى اواسـط الجزيرة من ولد عدنان ... والمناذرة الى العراق ، والغساسنة الى سورية . . يمن سد مأرب الذي دمره الاهمال والخلاف كما يدمر الاهمال والخلاف كثيراً من الاماني القومية العربيـة .. يمن غمدان والاثار البارزة في سـبأ ومأرب شاهدة على ريادة العرب للحضارة منذ اقدم الازمان

عمان

والامال معلقة على السلطان قابوس ان يطور هذا البلد العريق الى حيث يتبوأ مكانه اللائق به بين اقطار العروبة ، وبين اقطار العالم طراً .. عمان ذات التاريخ الزاهر والشعب العربي الاصيل يرجى لهـا الدعم العربي والدولي لتقف سريعاً على قدميها شامخة مزدهرة .

اتحـــاد امارات الخليج

. . . والاخبار عنــه جيدة بقيادة زايد بن سلطان الذي يثبت رجاحة عقل ، وهمـة ، وبعد نظر وحزماً في الامور . . اعانه الله ، وجعل الاتحاد نواة لاتحادات اوسع .

البحـــرين

.. الكل يثني عليها . . على اميرها ، وحكومتها وشعبها ويشيد بتطورات نهضتها الثقافية والاجتماعية والعمرانية .

قطـــر

.. تفاؤل بأن القطر الشقيق ناهض وفي خلال سنوات قلائل قادمة الى حيث يصبو من تقـدم حضاري ، وتطور اجتماعي ، ومركز سياسي من المجموعة العربية . . وفي عهد اميرها الحالي يؤمل الكثيرون ان تكون خطوات الاعمار والبناء اكثر ما ينتظره غيرهم ، والادلة كثيرة على أن قطر ستكون في الطليعة خـلال العشر سنوات القادمة حيث يتوفر لديهـا العزم والحزم والثروة التي تساعد على العمران والتقدم . . والى الامام

الكويت

ظروفها عادية ، وتطوراتها مدروسة وخط سيرها واضح ، وادارتها حكيمة ، ومستقبلها بيد الله لامع ، وانفعالات بعض نوابها وشبابها لا تؤثر على مسيرتها مع اشقائها العرب الى الاهداف المرجوة .

السعوديـــة

.. عمران واسع ، وشبكة طرق لها سمعتها العالمية ، ونهضة زراعية جبارة ، وبترول وماء، وقيادة حكيمة، وسياسة متزنة وجيش يتدرج الى القوة ، ، وتجارة متقدمة ، واقتصاد زاهر ، ورعاية للعلم ، واهتمام بقضايا العروبة والاسلام .

العـراق

خطوات جريئة في السياسة البترولية ، وموقف مشرف في وجه شركات الاحتكار الاستعمارية .. ونهضة صناعية، ومسيرة نحو الاستقرار .. والله الموفق الى ما فيه الخير .

سوريـــة

. . اكتفاء اقتصادي ، حيث الصناعة المحليـة المتقدمة ، والعناية بالاحوال المعيشية للسكان، والاتزان السياسي، والتعاون مع العراق في موضوع تأميم شركة بترول نفط العراق .

لبنــان

كان الله في عون رئيس جمهوريتها ، ورئيس حكومتها ، وجعلها دائمـاً وابداً عند حسن الظن حمامة ســلام بين العرب ، وملتقى افكارهم وآمالهم .

فلسـطين

محتلة ارضها ، مشردة عائلاتها ، ذليلة جوامعها وكنائسها ، سجينة فتياتها ، معذبة جماعات نضالهـا ، مستباحة حرماتها ، مسروقة اراضيها، مهدمة منازل العرب فيها،.. قدمت الضحايا وما زالت ولكنها تكاد تذهب سدى لان الحاكمين العرب مختلفون ولان العرب كلهم منقسمون على انفسهم وحتى يتحدوا، وحتى تتصافى قلوبهم وتتفق كلمتهم وتتوحد جبهتهم فان العدو باق في فلسطين .

الاردن

نهضة علميـة ، وتقدم ثقافي ، وتطور اجتماعي ، وعمراني ، ومشاريع عديدة ومختلفة في شتى الميادين.. وتضحيات في سبيل القضايا العربية ، وشهم من العرب للاردن الشعب كلها غير صحيحة او عادلة ، وظروف صعبة يجتازهـا في خضم ظروف قطيعـة بعض اشقائه .. وعيبه الفاضح كراهيات تسود مجتمعة واحقاد وعداوات لا مبرر لهـا ، ورفاه يحرف الكثيرين عن الخدمـة العامة الممتازة، وعبث بعض المسؤولين، وتقصير بعض الموظفين ولا ابالية اعداد من الزعماء والمتزعمين . . واحوج ما يكون اليه هو تصافي القلوب، وتآخي المواطنين ، وتراص الصفوف في جبهة داخلية منيعة يقف في طريقها ان بعضهم قـد فرض فرضاً ليكون في الصدارة وفرض فرضاً ليكون في الطليعة دون ان تكون له مؤهلات الصدارة والزعامة..ولا حول ولا قوة الا بالله

اخبـــار واســـرار . بقية

اخواننا واصدقائنا ومواطنينا في البلد العربي الاصيل من توفيق ونجاح .

● كبار المسؤولين من ذوي العلاقة في اربد غير مقتنعين بجدوى الشارع الدائري (الرنق رود) الذي صمم في قلب المدينة ليهدم ابنية شامخة جميلة ، ويزيل مساحات ارض اخرى في الشوارع ويكبد موازنة البلدية مئات الالاف من الدنانير يمكن الاستفادة منها في انشاء الشارع الدائري هذا بعرض مضاعف ، واطوال مضاعفة خارج المنطقة المكتظة حاليـاً بالبناء والعمران ، كأن يلف المدينة على حدود المستنبت والمعسكر القديم ، والى البارحة والضواحي المحيطة بالمدينة ،هذا مـع التأكيد بان معظم عواصم العالم تترك القديم على قدمـه ، وتتوسع في المساحات الخالية من البناء توفيراً للتكاليف ، وتجنباً للاضرار ، واحتراماً لذكريات الماضي بناءاً وتخطيطاً ، ومـع التأكيد كذلك على أن الشوارع الحالية في قلب المدينة بسعة جيدة ولازحام للسير والنقل عليهـا ، وان البلدية مشكورة كادت ان تحل مشكلة السير والازدحام في اربد .. فما هو سبب اصـــرار بعض المهندسين في عمان على هذا المخطط .؟

● يسر صاحب «الصحفي» رئيس جمعية رعاية شؤون الحج ان جهوده ورفاقه المحترمين في الجمعية قد بدأت تثمر ، والثمرة الجديدة هي التعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية في تأسيس مركز للاحداث في مدينة الحجاج تضم عددا منهم باشراف سلطة ستكون مؤلفة من ثلاثة اعضاء من الجمعية ، ومثلهم من وزارة الشؤون الاجتماعية ، وعضو عن اتحاد الجمعيات الخيرية .. هذا والسلطة ستعمل على تدريب اعداد من الاحداث وغيرهم على على الاعمال اليدوية وخاصة الزراعية .. والله الموفق الى ما فيه الخير .

● تم عقد قران الاستاذ محمد عوض السعد الحمود على كريمة الوجيه المحترم السيد داود السمهوري ، وجرى الزفاف في حفل بهيج في منزل والد العروس في عمان ، ثم في منزل والد العريس في ايدون .. جعله الله زواجاً سعيداً باليمن والبركات .

● اقام السيد الفاضل محمد قاسم السداح سفير دولة الكويت والسيدة الفاضلة عقيلته حفلة عشاء تكريما للسيد ذوقان الهنداوي وعقيلته حضرها عدد من وجوه العاصمة ، ورجال السلك الدبلوماسي العربي وعقائلهم وتجلى فيها لطف وكرم الداعيين المفضالين .

● كما اقام الاستاذ النائب رزق البطاينة ، والاستاذ عبد الحفيظ محمد حفلتين تكريميتين للاستاذ الهنداوي حضرهما عدد من اصدقائهم وكانتا مناسبتين طيبتين لتبادل مختلف الاحاديث العامة .

● نفط العرب للعرب – عنوان المطبوعة القيمة التي وزعتها سفارة العراق في الاردن على الصحف وغيرها فكانت جامعة مانعة بالحجج والمبررات القومية والوطنية والاقتصادية والسياسية التي جعلت حكومة العراق تستعمل حقها المشروع في تأميم شركة نفط العراق مع مطلع شهر حزيران ١٩٧٢ ، مدعومة بمؤازرة الحكومات العربية ، والجماهير العربية الواعية ..والى الامام خطوات تفهم المستعمرين وشركات استغلالهم بان عهود البراءة والاستسلام ، وتصديق الاوهام ،والخنوع الى تهديدات المستعمرين قد ولى ..ولكن ما يكون .. ومرحى للعراق !

● و«اخبار العالم الاسلامي» مجلة رابطتها الزاهرة في مكة المكرمة زاخرة بالمواضيع الاسلامية القيمة ، وبانباء ومشاكل وقضايا الساعة في دنيا العروبة والاسلام .. بوركت جهودها .

ونشرة الجزائر « اخبار ووثائق »عن التخطيط في الجزائر وملحقها « الثورة الثقافية » – تعريب ، ديمقوقراطية ، وتقنية – تبعث على السرور مواضيعها واخبارها خاصة « التعريب » الذي سيقضي على كل رواسب التبعية الاجنبيـــة ، ويقرب مواعيد الوحدة العربية .

● الدار المتحدة للنشر في بيروت بادارة مديرها العام السيد عمـــر المدني ص.ب (٩٠٥٩) عاكفة على اصدار مذكرات المرحوم خالد العظم احد رجالات الحكم والزعامة السياسية السابقين في سوريا لاهميتها في اطلاع المواطن العربي على مسيرة الاحداث منذ فجر النهضة العربية في هذا القرن العشرين ، وتدوين مراحل التطورات وملابساتها وظروفها وما لها وما عليها ، وليحكم القاريء عليها بمنطقه وما يراه فيها خطأً او صوابا علماً بانه لا بد للاجيال القادمة من المزيد من امثال هذه الوثائق والمذكرات كمراجع علمية وثقافية وسياسية. وسدد الله الخطى بما فيه خدمة الوطن .

* ● *

☐ الاحتفال بتخريج دفعات جديدة من خريجي معاهد المعلمين ، وخريجات معاهد المعلمات يبعث في النفس المسرة والبهجة للتطورات الناجحة التي يتطور بها بلدنا الناهض نحـو الافضل . . وبهذه المناسبة فان افضل ما يدون مع هذا الخبر هو ارسالها تحية عرفان وتقدير الى ارواح المعلمين الاوائل الذين اسسوا المدارس ورعـوا العلم والنهضة العلمية ، امثالها تحيات الى من هم على قيد الحيـاة من المعلمين والمعلمات من الرعيل الاول والى سائر افراد واسرة التعليم .

★ ● ★

☐ في مناسبتين تمتـا في الايام الاخيرة التقى عدد من الاصدقاء ،والمعارف وبعض الذين يقال بأنهم معنيون بالقضايا العامة ..وكان لا بد للجدل من أن يطول ، وان يحمى تارة ،ويبرد تارة أخرى.. واستعرض الماضي والحاضر .. وقيل من هم اسباب النكبات . . . ممن قيل انهم رجعيون... أم تقدميون . . . وبريء « الرجعيون » وادين من زعموا التقدمية لانهم اليوم دعاة عفا الله عما مضى ،والمطالبون بجذ وطالب . . . والممجدون للمشبوهين والمصادقون للمجرمين والمسبحين بحمد الفاجرين ، والمهللين والمطبلين والمزمرين للذين تلطخت ايديهم ، وتعفرت جباههم بعار فلسطين.. وفي النهاية تبلورت الحقائق المرة التالية :

أ – ليس في البلد معارضة نزيهة هادفة واعية وان كان يوجد عدد قليل يكافحون بشرف واباء همهم الصالح العام هم من المخضرمين

ب – معظم الشباب المثقف معارضتهم للوظيفة والترقية وهم يمدحون السوق الذي لهم فيه رواج .

حـ – مدارس النفاق وهدر كرامة فئات الشباب «المشاغب» يشرف عليها عدد من الشخصيات السياسية والتقليدية التي فرضتها ظروف عليها عند ربي .

ء – الغالبية تجيد اللعب على الحبال ، والتنقل بين رأي وآخر .وهم الذين ظهروا في مناسبات الفوضى ، ويظهرون اليوم مع الاستقرار ، وسيعودون الى قواعدهم اذا تغيرت الظروف لا سمح الله . . . والمطلوب تقييم الجميع على ضوء الماضي وتجاربه واخطائه واغلاطه وجرائمه ومسببيها .

★ ● ★

☐ ترددت اسماء السادة عارف الدحابره – رئيس القسم التجاري في وزارة التربية والتعليم – ومحمد الدباس – رئيس مؤسسة التأمين الوطنية – والمهندس علي السحيمات – وكيـل وزارة النقل – كمرشحـة لمناصب وزارية .

★ ● ★

● تذمر اكثر من مراجع خاصة من متعهدي اعمـال وانشاءات امانة العاصمة ، من ان مطالباتهم وفواتيرهم مجمدة بانتظار عودة السيد المهندس رئيس لجنة امانة العاصمـة والمسافر دائماً وابداً على الطائر الميمون الى مختلف المؤتمرات وحتى ذات الصبغة السياسية منها لتتعرقل بعض المعاملات في غيابه شأن وزارات ودوائر عديدة اعداد من كبارها ومن صغارها هم كذلك دائماً وابداً طائرون محلقون في الجو . . وليكن بعدهم ما يكون . . واذا كتب احدهم فقداً نقداً بناءاً جاءته الردود الطويلة العريضة . . وتناولته الالسنة بالتجريح لانه يقول حقـاً وللمصلحة العامة ، ويقولون باطـلا للمصالح الخاصة .. للاسفار السندبادية ، والعلاوات الحاتمية .

★ ★

● الشاعر « اليقظان » الحاج مصطفى السكران ، ما زال يتحف صاحب « الصحفي » بفيض من نبل عواطفه ، وصدق مشاعره في قصائد معبرة عما يجيش في نفسه الوفية نحو مواطن عادي مثلي يعتز بأن يجد بأن بلده ما زال فيه خير ، وان من ابنائه من يقدرون لبعضهم بعضاً خدماتهم لبلدهم ووطنهم وامتهم فيشجعونهم بالمجاملة واطـراء جهودهم ويبعثون في نفوسهم الامل الذي يضعفه احيانا جحود الجاحدين ، وعقوق العاقين ومروق المارقين . . ولكنه يظل قويا في افئدة الاقوياء يحدوهم الى مضاعفة العمل ، والمثابرة على هدي من الايمان القوي بالله ، والاخلاص للمثل العليا .

★ ● ★

● وأبو « فخري » شاعرنا الشعبي عاش ويعيش لشعره ونشاطه ووفائه لمواطنيه . . فاليه منا التحية ، والشكر سائلين العلي القدير ان تكون عند حسن ظن والجميع نعمل لبلدنا بصمت واخلاص ومزيد وفـاء .

★ ★

● اصبح صندوق بريد ضيف الله الحمود صاحب جريدة « الصحفي » ورئيس تحريرها (٧٣٤١) . . ويرجـى عنونة سائر رسائله ، ورسائـل « الصحفي » على هذا العنوان ، وشكراً

★ ● ★

شعر

وباتت القيم العليا على خطر ..؟!

لك الرفاه ، ولي في المجد آمال … مجد الاوائل قد كانوا وما زالوا
ان تسألي عنهمو فالقدس تعرفهم … من بعد مكة يوم الفتح تختال
و«القادسية» يوم الروع ما شهدت … غير الشجاعة فيها الكل ابطال
والكل حين لقاء الروم رائدهم … ان الحياة بطـولات وافعـال
افعال نبل وطيب لا يلطخها … عار الهزائم او في العيش اذلال

● ● ●

او تسألي فضفاف السند شاهدة … ومضيق طارق رايات وتمثال
و«القيروان» على التاريخ يذكرهم … بأنهم في الورى صيد واقيال
وفي « الرباط» خيول الفتح صاهلة … هل بعد «عقبة » آساد واشبال
تجاب في مسمع الدنيا وقائعهم … وفي الاحاديث اسماء وامثال
«حطين» في عهدهم للنصر معركة … وفي عهود الخنا قهر واوحال
و«عين جالوت » للتاتار موعدهم … فيها دلت لبني التاتار آجال
حيث «المظفر قطز » والحشود لها … في « الظاهر » الفذ صوال وجوال
هذا يصول بعزم ما بـه وهن … وذاك في الملك اقدام واقبـال
وفي البطاح اذا ما زرت قرطبة … طافت بذهنك اخبار واحوال
اخبارهم حين كان المجد طابعهم … من الخصوم لها قدر واجلال
وحين اضحى على الايام - رائدهم … رهن المفاسد فالاحوال اهوال
وباتت القيم العـليا على خـطر … وبات قومي وحال القوم اهمال
وبت ارقب فجري حافزي امل … ان تستقيم نوايانا واعمـال

اسبانيا والعرب . بقية .

تراث موروث ، وحضارة زاهرة أبقت عليها حكومات اسبانيا المتعاقبة وستبقي في الحمراء ، والزهراء ، وقرطبـة ، واشبيلية .. وفي كل اثر من اثار العرب المنتشرة على الروابي ، وفي السهول والمدن والارياف تدليلا من الاسبانيين على عمق الصلات التي تصل الامتين بصلات المودة والتعاطف والامال المشتركة في خدمة المثل العليا الانسانية والقيم الحضارية التي تجسدها الاثار العربية الخالدة وحفاظ الدولة الاسبانية عليهـا لخدمة الاسرة الانسانية ، وكرمز ابدي للصداقة العربية الاسبانية .

آملين ان تحل كل القضايا المعلقة بين اسبانيا الصديقة ، وجاراتها العربيات وان تكون زيارة الوزير الاسباني المحترم مرحلة جديدة في تطوير العلاقات الاسبانية – العربيـة الى الافضـل متعاونين على ما فيـه خير الامتين ، ومصلحة الشعبين .. واهلا .. وسهلا .